Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يخبرنا تعالى انه دمر ما كان فرعون وقومه يصنعونه من العمارات والمزارع وما كانوا يبنون فخرجوا من هذا النعيم الى الجحيم وتركوا تلك المنازل العالية والبساتين والأنهار والأموال والأرزاق والملك والجاه الوافر في الدنيا وقال تعالى﴿ كَذَٰلِكَ وَأَوْرَثْنَٰهَا بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ﴾ (الشعراء ٥٩)

كان الفراعنه ينحتون على جدران المعابد والقبور طرق معيشتهم وغزواتهم وانتصاراتهم مثل طرد الهكسوس من مصر على ايدى ملك مصر احمس الأول الا ان حادثة غرق فرعون وجنوده او مجرد ذكر اسمه ونجاة موسى وقومه لم تسجل ولم يرد ذكر موسى اطلاقا ربما لإنها هزيمة وليس انتصار واستمرت الأسر الفرعونية الحاكمة لمصر وكانت آخر اسرة فرعونية حاكمة حتى سنة ٣٤٣ قبل الميلاد.

طلب بنى إسرائيل عبادة الأصنام

سار موسى عليه السلام بقومه حين جاوزوا البحر فى طريقهم الى بيت المقدس وقد رأوا من آيات الله وعظيم سلطانه ما رأوا فمروا على قوم يعكفون على أصنام لهم فقالوا﴿ يَٰمُوسَى ٱجْعَل لَّنَآ إِلَٰهًا كَمَا لَهُمْ ءَالِهَةٌ ﴾ (الأعراف ١٣٨)

فأجابهم موسى إنهم قوم يجهلون عظمة الله وجلاله وما يجب أن ينزه عنه من الشريك والمثيل ، إن هؤلاء هالك وباطل ما كانوا يعملون.